

**Fourth Semester BA/BSC/BTTM**  
**CALICUT UNIVERSITY**

**Arabic (Common Course)**  
**2019 ADMISSION**

*Prepared by*

***Hafeesudheen P***

***HoD and Assistant professor***

***Department of Arabic***

*CPA College of Global of Studies, Puthanathani*

**Hafeesudheen P**  
**HoD and Assistant Professor of Arabic**  
**CPA College of Global Studies, Puthanathani**

## ARB 4 A 10 Arabic Literature and Culture (Common Additional Language Course IV)

### Aims of the Course:

The aim of the course is enable the students who opt Arabic Language as Common course to use the Arabic Language in daily life especially in Communication.

### Objectives of the Course:

- To enjoy the Arabic Language through stories, drama and poems.
- To acquire the vocabularies of Arabic Language.
- To practice the use of Arabic Language in various situations and occasions

### Course Outline:

#### Module 1- الحكمة

١. عطاء الربوبية – محمد متولى الشعراوي (هذا ديننا)
٢. عجائب الأجوبة- ابن عساكر (ألف قصة وقصة لبأوا مسليار)
٣. الحقيقة الكاملة- توفيق الحكيم (فن الأدب)

#### Module 2- السيرة

٤. الإمام الشافعي- أبو زهرة
٥. ابن الهيثم- د. عبد الحلیم منتصر (تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه)
٦. مولانا محمد علي- أحمد شوقي

#### Module 3- الثقافة

٧. المنارة تتحدث- أبو الحسن علي الندوي
٨. عبرة الهجرة- مصطفى لطفي المنفلوطي (النظرات)
٩. نصيحة الأذكيااء- زين الدين المخدوم

## عطاء الربوبية

### خلاصة:-

- عطاء الربوبية:- يعطيه الله تعالى لكل الناس في الدنيا
- عطاء الألوهية:- لمؤمن فقط في الدنيا والآخرة
- الشمس تشرق والمطر ينزل والهواء يتنفس به ذلك والطعام يأكله الذي يحب الله والذي يكفر بنعم الله سبحانه وتعالى
- يعطي الله من النعمات الله تعالى لكل خلقه في الدنيا.
- الجلوس في المساجد والتسبيح والتهليل كلهم من عبادات الله وتعالى، وهكذا كل حركة في الحياة تؤدي إلى عمارة الأرض فهي من العبادة.
- الجسد مقهور لله في أشياء كثيرة:-
  - (١) القلب ينبض ويتوقف بأمر الله دون إرادة منا.
  - (٢) والمعدة تهضم الطعام، ونحن لا ندري عنها شيئاً.
  - (٣) والدورة الدموية في أجسادنا لا إرادة لنا فيها.
- يريد الله سبحانه وتعالى من الأخلاق عبادة المحبوبة، ولذلك خلقنا، ولنا إختيار في أن أفعل أو لا أفعل، في أن نطيعه أو نعصيه، في أن نؤمن به أو لا نؤمن.

### محمد متولى الشعراوي:-

- ولد في سنة ١٩١١ م.
- عالم مصري خلف تراثا زاخرا بشتى فنون العلم مما يعدّ موسوعة.
- وله تفسير كتاب الله وشرح أحاديث والسيرة والفقاه والبلاغة والنحو والشعر وأصول الفقه وعلم القرآن.
- مصنفاته:-
  - (١) تفسير الشعراوي والوصايا والمعجزة القرآن
  - (٢) هذا ديننا
- توفي في سنة ١٩٩٨ م

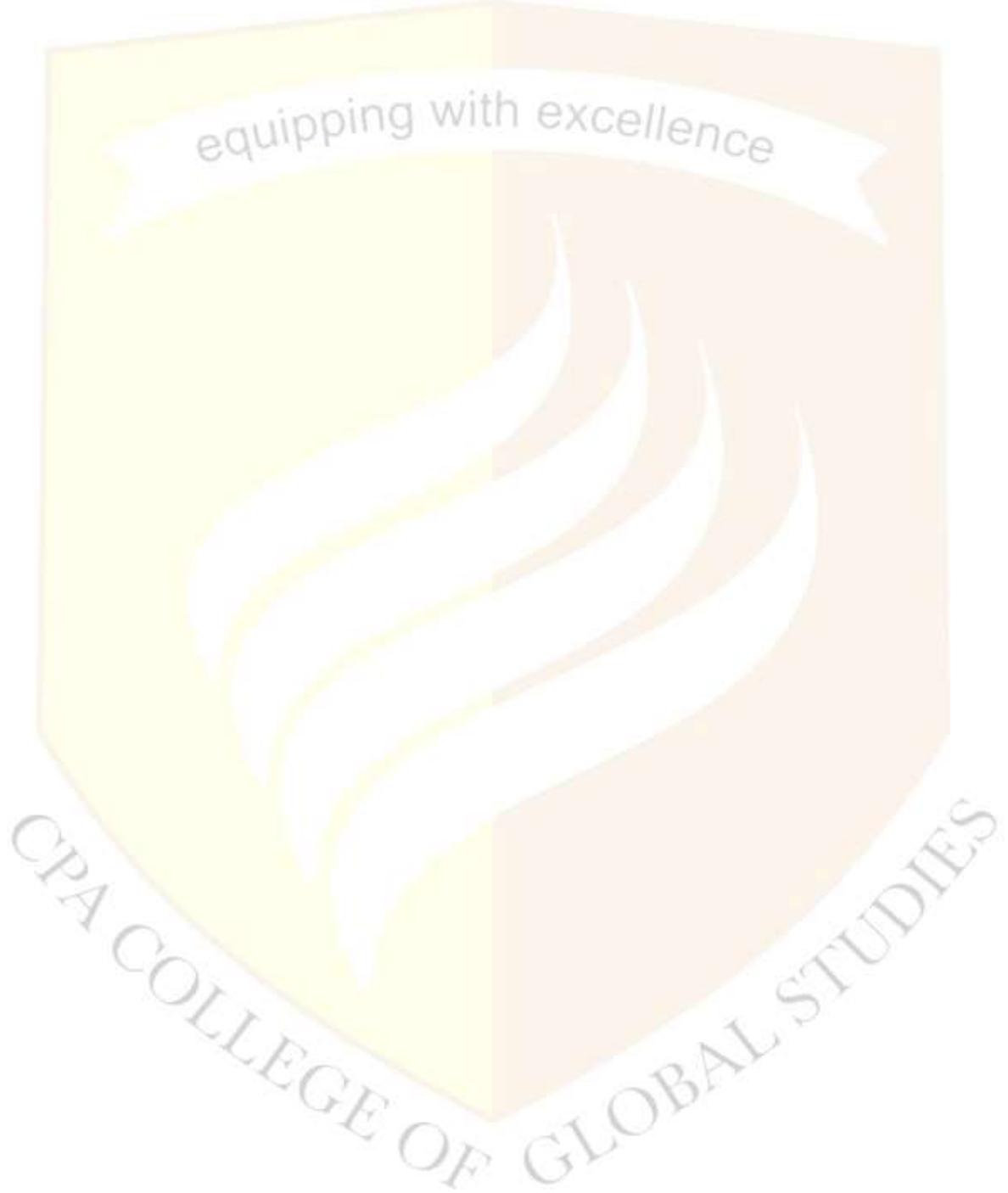
## عجائب الأجابة

- كتب رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن شيء ليس له لحم ولا دم تكلم؟  
قال ابن عباس (ر): فهو النار التي قالت: "هل من مزيد"
- عن شيء ليس له لحم ولا دم سعى؟  
قال ابن عباس (ر): فهو عصا موسى (ع): "فألقاها فإذا هي حيّة تسعى".
- عن شيء ليس له ولا دم تنفس؟  
قال ابن عباس (ر): فهو الصبح: "والصبح إذا تنفس"
- عن اثنين ليس لهما لحم ولا دم خوطبا وأجابا؟  
قال ابن عباس (ر): فهما السموات والأرض "فقال لهما وللأرض اثنتا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين"
- عن رسول بعثه الله ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة؟  
قال ابن عباس (ر): فهو الغراب الذي بعثه الله إلى ابن آدم "فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه، قال ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين"
- عن نفس ماتت ثم عاشت بها نفس غيرها؟  
فهي البقرة التي ذكرها الله تعالى في القرآن "فقلنا اضربوه ببعضها، كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون"
- عن موسى (ع) وكم أرضعته أمه قبل أن تلقيه في اليم؟ وفي أي بحر وفي أي يوم ألقته؟  
قال ابن عباس (ر): أرضعت موسى أمه قبل أن تلقيه في اليم ثلاثة أشهر، وألقته في بحر القلزم، وكان ذلك يوم الجمعة.
- كم كان طول آدم (ع) وكم عاش؟ ومن كان وصيته؟ وعن طير لا يبيض ولا يحيض؟  
قال ابن عباس (ر): كان طول آدم (ع) ستين ذراعا، وعاس ألف سنة إلا ستين سنة، وكان وصيه شيث (ع)، والطير الوطواط الذي نفخ عيسى (ع) فكان طائرا بإذن الله عزوجل.

## ابن عساكر:

- هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة بن عساكر الدمشقي

- صاحب "تاريخ مدينة دمشق" في ٨٠ مجلدا.
- وهو مؤرخ دمشقيّ ومحدث الديار الشامية
- عاش بين ٤٩٩هـ و٥٧١هـ.



## الحقيقة الكاملة

### خلاصة

- فوق تل من تلال غابة نائية، كان يعيش رجل شيخ مع ابن له وجواد
- ذات صباح هرب الجواد واختفى
- فأقبل الجيران على الشيخ يعزونه في نكبته بفقد جواده
- فقال الشيخ: ومن أدراكم أنها نكبة؟
- ولم تمض أيام حتى عاد الجواد إلى صاحبه من تلقاء نفسه، لا وحده بل مصطحبا معه عديدا من الخيول البرية
- فعاد الجيران إلى الشيخ فرحين مهئين بهذا الغنم الموفر وهذا الحظ السعيد
- فقال الشيخ: ومن أدراكم أنه حظ سعيد؟
- فسكتوا وانصرفوا ومرت الأيام. سقط من فوق الجواد إلى الأرض، فكسرت ساقه، فرجع الجيران مرة أخرى إلى الشيخ وقال: في هذا الحظ العاثر.
- فقال الشيخ: ومن أدراكم أنه حظ عاثر؟
- فانصرفوا صامتين، ومضى العام وإذا حرب تقوم، وجند الشباب، وأرسلوا إلى الميدان، فلاقي أكثرهم الحتف، إلا ابن الشيخ، فإن العرج الذي تقدمه أعفاه من الذهاب إلى الحرب، وأنقذه من ملاقات الموت.
- أن لكل شيء نهاره وليله، يدواران حوله بغير انقطاع، ولكن الإنسان في نظرته القصيرة وذاكرته الضعيفة.

## الإمام الشافعي

- الإمام أبو محمد بن إدريس الشافعي القرشي، واحد من كبار مفكري العالم وأحد الأئمة الأربعة بين فقهاء المسلمين.
- ولد في غزة من فلسطين سنة ١٥٠ هـ.
- حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ودرس اللغة والشعر.
- حفظ "الموطأ" الإمام مالك، ثم سافر إلى المدينة فسمعه منه وأخذ فقهه.
- قال الإمام أحمد بن حنبل عنه: "ما رأيت أحدا أفقه في كتاب الله من هذا الفتى".
- وقال: "لو لا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث".
- عاش الشافعي مع مالك تسع سنوات، تلقى عليه فقه المدينة.
- ولما مات مالك سنة ١٧٩ هـ عاد الشافعي إلى مكة.
- سماه معاصروه "خطيب العلماء".
- مؤلفاته:
  - (١) الأم- في سبعة مجلدات
  - (٢) المسند- في الحديث
  - (٣) أحكام القرآن
  - (٤) الرسالة- في أصول الفقه
- توفي في مصر سنة ٢٠٤ هـ، عن أربع وخمسين سنة.
- قد سئل أحد العلماء: كيف وضع الشافعي هذه الكتب وكان عمره يسيرا؟ فقال: "جمع الله له عقله لقلته عمره"، رضي الله عن الشافعي، ونفع الله الناس بعلمه وخلقه وإخلاصه وقوة دينه.

## ابن الهيثم

- أحد علماء ثلاثة يزدهي بهم تاريخ العلم، وهم: ابن سينا وابن الهيثم والبيروني
- قد عرفته أوروبا باسم الهازن وهو تحريف لكلمة الحسن وهو الحسن بن الهيثم.
- ولد في منتصف القرن الرابع الهجري
- ظلت كتبه المرجع الذي يعتمد عليه أهل الصناعة في علم الضوء، حتى القرن السابع عشر الميلادي وكان يسمى علم المناظر.
- يقول الأستاذ مصطفى نظيف: "إن ابن الهيثم في أخذه بالاستقراء واعتماده على المشاهدة والاعتبار يكون قد سبق الضوء وانعطافه.
- أبطل علم المناظر الذي وضعه اليونان وأنشأ علم الضوء بالمعنى الحديث.
- هو رائد علم الضوء في القرن الحادي عشر.
- هو أول من ذهب إلى أن للضوء حقيقة ووجودا ذاتيا.
- لقد تبحر ابن الهيثم كذلك في العلوم الرياضية والفلكية. إن رسائله في الحساب والجبر وحساب المثلثات لتدل دلالة أكيدة على تضلعه في الرياضيات وعلو كعبه فيها.
- لقد قام ابن الهيثم في القاهرة إلى أن أدركته الوفاة سنة ٤٣٠ هـ بعد أن عاش ستا وسبعين سنة. قضاه في شظف من العيش وسعة من العلم.

## مولانا محمد علي

- يصف الشاعر أحمد شوقي في هذا الشعر عن وصف مولانا محمد علي.
- يقول أن تهباً الأرض القدس رياضة لتنزله إليه.
- هو سيف من سيوف الله وسيوف الهند، وفتح النبي مكانه بالإسراء والمعراج إليه.
- هو بطل بحقوق الشرق وقضية الإسلام في أعبائه.
- لم تنس أبناء الهند رقة عزيزهم وقباؤه نسج الهنود ودفنوا الزعيم بقباؤه.
- النيل يذكر صوته ولا ينس الأتراك صدقه.
- ويقول الشاعر ليقول على الزعيم: نزل الأسى والنيل يستولى على بطحائه. ويمشي النيل بجفنه وبدمه ويمشي أخيه بقلبه وعزائه
- يستطيع النيل أن يحوى في أطرافه عندما ينتظر في أحشائه.
- كان هو يتعود أن تمرّ بأرضه كمرور الغمام بظله وبمائه.
- يقول الشاعر مولانا محمد علي لينام في جوار الله والفتح وهو قضية قدسية.

## المنارة تتحدث

• أسماء الملوك والعلماء في الهند:

- (١) السلطان محمود الغزنوي
- (٢) السلطان شهاب الدين الغوري
- (٣) قطب الدين
- (٤) شمس الدين
- (٥) الصالح ناصر الدين محمود بن التمش
- (٦) غياث الدين بلبن
- (٧) علاء الدين
- (٨) جلال الدين
- (٩) الشيخ معين الدين الجشتي
- (١٠) فيروز
- (١١) الشيخ نظام الدين البدايوني
- (١٢) سكندر اللودي
- (١٣) أبراهيم شاه الشرقي
- (١٤) القاضي شهاب الدين الدولت آبادي
- (١٥) الشيخ أبي الفتح عبد المقتدر الدهلوي
- (١٦) محمود شاه
- (١٧) مظفر شاه
- (١٨) محمد تغلق

• بنى قطب الدين أيبك المنارة قطب

• قضى على الخلجين بالزوال بعد ٣١ سنة

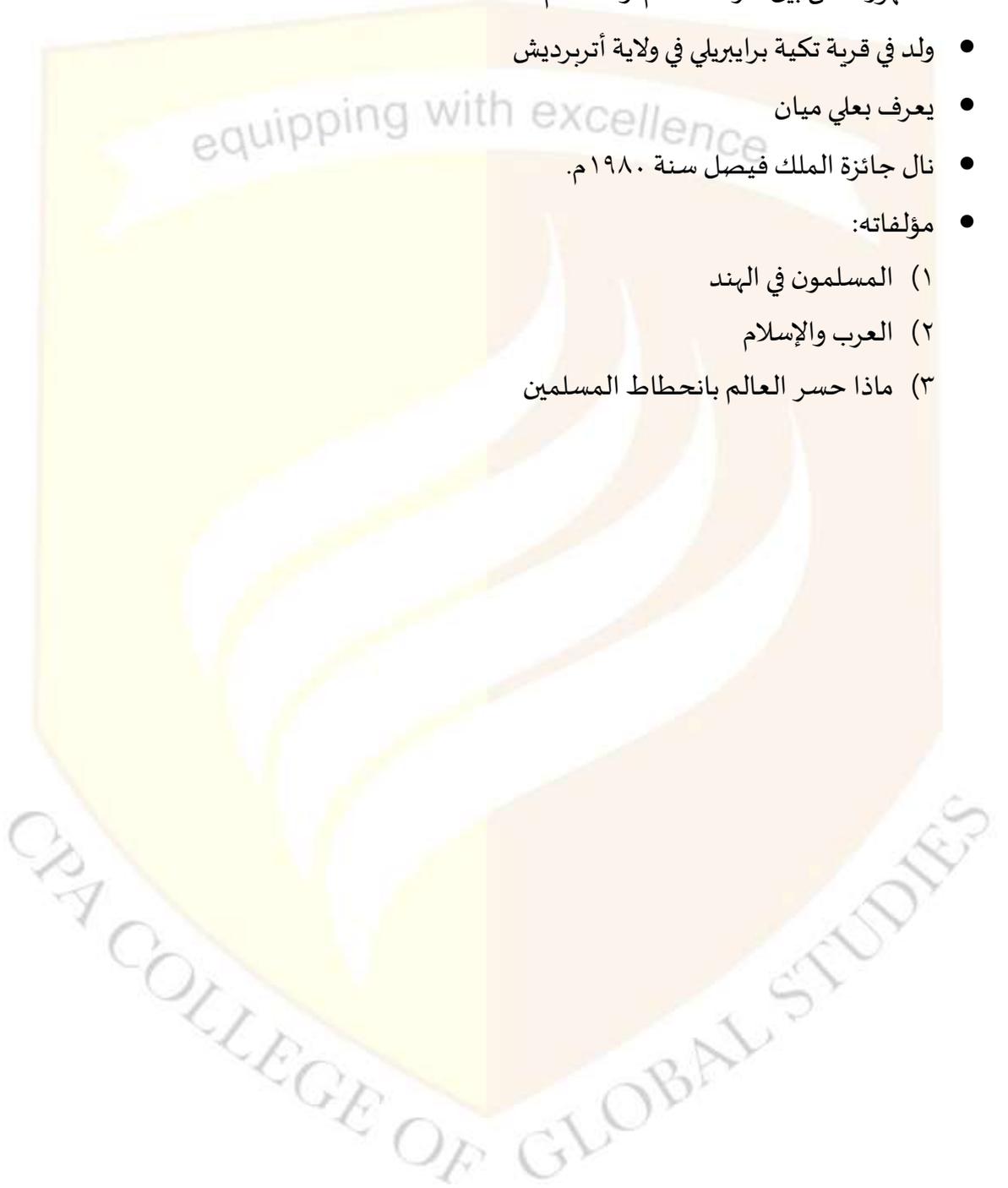
• حكم آل تغلق ١٣٥ سنة.

• تقع مدينة أحمد آباد في غوجارات

• الشيخ معين الدين الجشتي الذي اهتدى به إلى الإسلام ألوف من المشاركين وكان دعاؤه سلاحاً للغوري وجنة.

## أبو الحسن علي الندوي-

- مفكر هندي إسلامي
- مشهور عاش بين فترة ١٩١٣ م و١٩٩٩ م.
- ولد في قرية تكية برايريلي في ولاية أتربرديش
- يعرف بعلي ميان
- نال جائزة الملك فيصل سنة ١٩٨٠ م.
- مؤلفاته:
- (١) المسلمون في الهند
- (٢) العرب والإسلام
- (٣) ماذا حسر العالم بانحطاط المسلمين



## عبارة الحجر

- كان بهر العرب من معجزات النبي (ص) علمه وحلمه وصبره واحتماله وتواضعه وإيثاره وصدقه وإخلاصه.
- وكان يبرهم من معجزات تسبيح الحصى، وانشقاق القمر، ومشى الشجر، ولين الحجر.
- كان النبي (ص) شجاع القلب، فلم يهب أن يدعو إلى التوحيد قوما مشركين.
- كان حليما، سمح الأخلاق، فلم يزعه أن كان قومه يؤذونه ويزدرونه، ويشعثون منه ويضعون التراب على رأسه ويلقون على ظهره أمعاء الشاة وسلى الجزور وهو في صلاته، بل قال: "اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون".
- قال: "والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على أن أترك هذا الأمر مت تركته حتى يظهره الله أو أهلك دونه".
- ما زال دعوته في مكة حتى علم أن مكة لن تكون مبعث الدعوة ولا مطلع تلك الشمس المشرقة، فهاجر إلى المدينة، فانتقل الإسلام بانتقاله من السكون إلى الحركة، ومن طور الخفاء إلى طور الظهور.
- إن حياة النبي (ص) أعظم مثال أن يحتذيه المسلمون للوصول إلى التخلق بأشرف الأخلاق والتحلي بأكرم الخصال.
- أحسن مدرسة يجب أن يتعلموا فيها كيف يكون الصدق في القول والإخلاص في العمل
- أن حياة النبي (ص) حياة شريفة مملوءة بالجد والعمل والصبر والثبات والحب والرحمة والحكمة والسياسة والشرف الحقيقي والإنسانية الكاملة.

مصطفى لطفي المنفلوطي (١٨٧٦-١٩٢٤م)

- ولد في منفلوط من صعيد مصر
- نشر مقالاته في "المؤيد"
- عالج فيها موضوعات الاجتماع والسياسة والأدب
- آثاره:

(١) النظرات

(٢) العبرات

(٣) في سبيل التاريخ

## نصيحة من الأذكياء

- للسلامة من آفات الدنيا أربع خصال:
  - (١) التجاوز عن جهل الناس إذا أذوك
  - (٢) أن لا تجعل عليهم أي لا تؤذي أحدا بيدك أو لسانك
  - (٣) أن تكون قانطا من عطاء الناس
  - (٤) أن تكون منقفا لهم عطاءك
- أدوية أمراض القلوب خمسة:
  - (١) تلاوة القرآن بتأمل معناه
  - (٢) إخلاء البطن عن كثرة الطعام
  - (٣) قيام الليل
  - (٤) الدعاء آخر الليل
  - (٥) مصاحبة الصالحين والكرماء
- إن الله تعالى وكل من في السماء والأرض حتى الحوت ونمل الصحراء يدعو لمن يعلم الناس العلم النافع بعد تعلمه جيدا، من يذهب في طريق لأجل التعلم يسهل له طريق إلى الجنان
- الشبع البطن آفات: وهي ثقل الجسم وقسوة القلب وإزالة قوة الفهم.

## الشيخ زين الدين المخدوم الكبير

- هو زين الدين بن علي بن أحمد المعبري الشافعي الفناني
- جد صاحب فتح المعين زين الدين المخدوم الصغير
- ولد بكوشن سنة ٨٧٢هـ
- توفي عام ٩٢٨هـ بفنان
- كان عالما فقيها محدثا محققا وشاعرا نبيغا وكاتبا بليغا.
- حفظ القرآن ودرس العلوم بفنان وأتم الدراسة بمصر
- ولما اشتد اعتداء البرتغاليين شجع المسلمين على جهادهم وراسل ملوك الإسلام لمددهم تغمده الله برحمته الواسعة.
- مصنفاته:
  - (١) مرشد الطلاب، (٢) هداية الأذكياء، (٣) تحريض أهل الإيمان على جهاد عبدة الصليبان.